

الغدير

[216] وقوله: إن عثمان لجيفة على الصراط غدا. وقول عمار يوم صفين: امضوا معي عباد الله إلى قوم يطلبون فيما يزعمون بدم الظالم لنفسه الحاكم على عباد الله بغير ما في كتاب الله. وقوله: ما تركت في نفسي حزة أهم إلي من أن لا نكون نبشنا عثمان من قبره ثم أحرقناه بالنار. وقوله: أراد أن يغير ديننا فقتلناه. وقوله: والله إن كان إلا ظالما لنفسه الحاكم بغير ما أنزل الله. وقوله: إنما قتله الصالحون المنكرون للعدوان الآمرون بالاحسان. وقول حجر بن عدي وأصحابه: هو أول من جار في الحكم وعمل بغير الحق. وقول عبد الرحمن العنزي: هو أول من فتح أبواب الظلم، وارتج أبواب الحق. وقول هاشم المرقال: إنما قتله أصحاب محمد وقراء الناس حين أحدث أحداثا وخالف حكم الكتاب، وأصحاب محمد هم أصحاب الدين، وأولى بالنظر في أمور المسلمين وقول عمرو بن العاص: أنا أبو عبد الله إذا حكمت قرحة نكأتها، إن كنت لأحرض عليه حتى إنني لأحرض عليه الراعي في غنمه في رأس الجبل. وقوله له: ركبت بهذه الأمة نهاير من الأمور فركبوها منك، وملت بهم فمالوا بك، اعدل أو اعتزل. وقوله: أنا عبد الله قتلته وأنا بوادي السباع. وقول سعد بن أبي وقاص: إنه قتل بسيف سلته عائشة، وصقله طلحة، وسمه ابن أبي طالب، وسكت الزبير وأشار بيده، وأمسكنا نحن ولو شئنا دفعناه عنه. إلخ. وقول جهجاه الغفاري: قم يا نعثل! فأنزل عن هذا المنبر، ندرعك عباءة، ولنطرحك في الجامعة، ولنحملك على شارق من الإبل ثم نطرحك في جبل الدخان. وقول مالك الأشر: إلى الخليفة المبتلى الخاطئ الحائد عن سنة نبيه، الناخذ لحكم القرآن وراء ظهره. وقول عمرو بن زرارة: إن عثمان قد ترك الحق وهو يعرفه. إلخ. وقول الحجاج بن عزية الأنصاري: والله لو لم يبق من عمره إلا بين الظهر والعصر